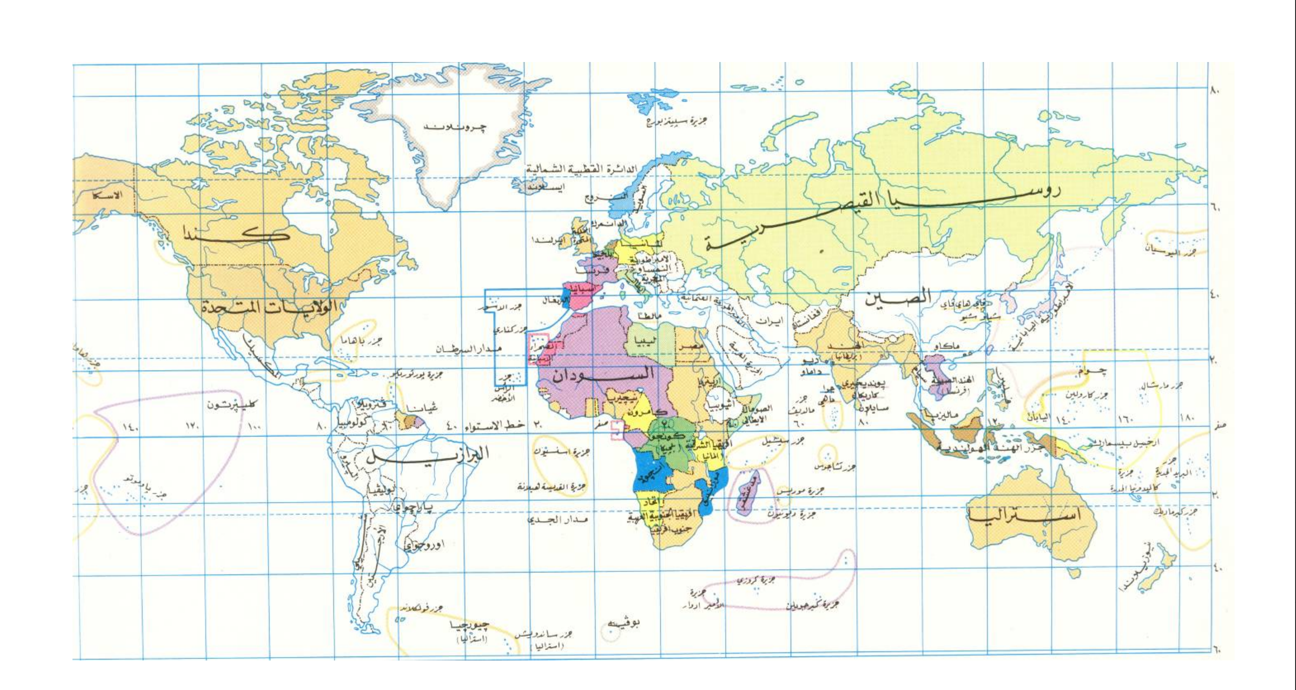
جمهورية النيجر
وزارة التعليم الثانوي والعالي والبحث العلمي والتكنولوجيا
الإدارة العامة للتعليم
إدارة التعليم العربي

الجغرافيا للصف الثاني الإعدادي



إصدار 2010



كلمة مدير التعليم العربي الثانوي

إن هذا العمل الموضوع بين يديك، أيها القارئ الكريم، ثمرة من ثمار التعاون القائم بين حكومة النيجر وبين البنك الإسلامي للتنمية، من خلال مشروع ترقية التعليم الفرنسي العربي، إذ يعتبر البنك الإسلامي الشريك الأساسي لوزارة التعليم الثانوي والعالي والبحث العلمي في دعم ومؤازرة التعليم الفرنسي العربي في النيجر، على أساس أن اللغة العربية لغة وطنية، كما ينص على ذلك دستور البلاد.

لذلك صممت الوزارة، من خلال إدارة التعليم العربي، وأخذت على عاتقها أن تخوض غمار هذا العمل الشاق مع تعقده وصعوبته، معتمدة على الله ثم على البنك الإسلامي للتنمية الذي قدم الدعم المادي والمعنوي لإنجاز هذا العمل التاريخي الطيب.

وقد اعتمدت الإدارة، لإنجاز هذا العمل، على نخبة مختارة من أطر التعليم الفرنسي العربي في بلادنا (قادة التعليم والخبراء المحليين). وقد بذل هؤلاء كل طاقاتهم في تعريب هذه المواد.

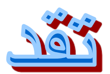
ولا يسع الإدارة إلا أن ترفع شكرها الجزيل وتقديرها البالغ إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل، وخصوصا البنك الإسلامي للتنمية وجمعية الدعوة الإسلامية بالجماهيرية العظمى. ونرجو من الجميع أن يتفضلوا بقبول شكرنا وتقديرنا.

وننتهز هذه الفرصة لنجدد نداءنا، باسم أسرة التعليم العربي، تجاه جميع المعنيين بالتعليم (دولا ومؤسسات وجمعيات)، لكي يحذوا حذو جمعية الدعوة الإسلامية العالمية في دعم مسيرة التعليم العربي الفرنسي ومؤسساته في دولة النيجر، بمد يد العون اللازم غلينا، حتى نتمكن من تلبية الطلبات المتزايدة بوما بعد يوم.

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

مدير التعليم العربي الثانوي والعالي

علي هبو





الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

نضع هذا الكتاب **"الجغرافيا للصف الثاني الإعدادي"** بين أيدي المدرسين، وهو عبارة عن مجهود قام به خبراء محليين بتوجيهات من إدارة التعليم العربي الثانوي والعالي لجمهورية النيجر.

هذا، وقد تمّ تعريب محتويات هذه المادة بموجب ما نصّ به القرار الوزاري رقم 128/وزارة التعليم الثانوي والعالي والبحث العلمي والتكنولوجيا الصادر بتاريخ 1 سبتمبر 2004م. وبناء على هذا، سوف يتمّ تدريس هذه المادة باللغة العربية بصفة تدريجيــة، وذلك ابتــداء من العــام الدراســي:2005-2006م.

ومما لاشك فيه، أن هذا الكتاب يعالج الموضوعات المقررة في المعاهد الإعدادية والثانوية، إلا أنه لم يتطرق إلى التفاصيل. لذا كان من واجب كل مدرس أن يعود إلى المراجع الأصلية، فيكون متابعا لأحداث الساعة.

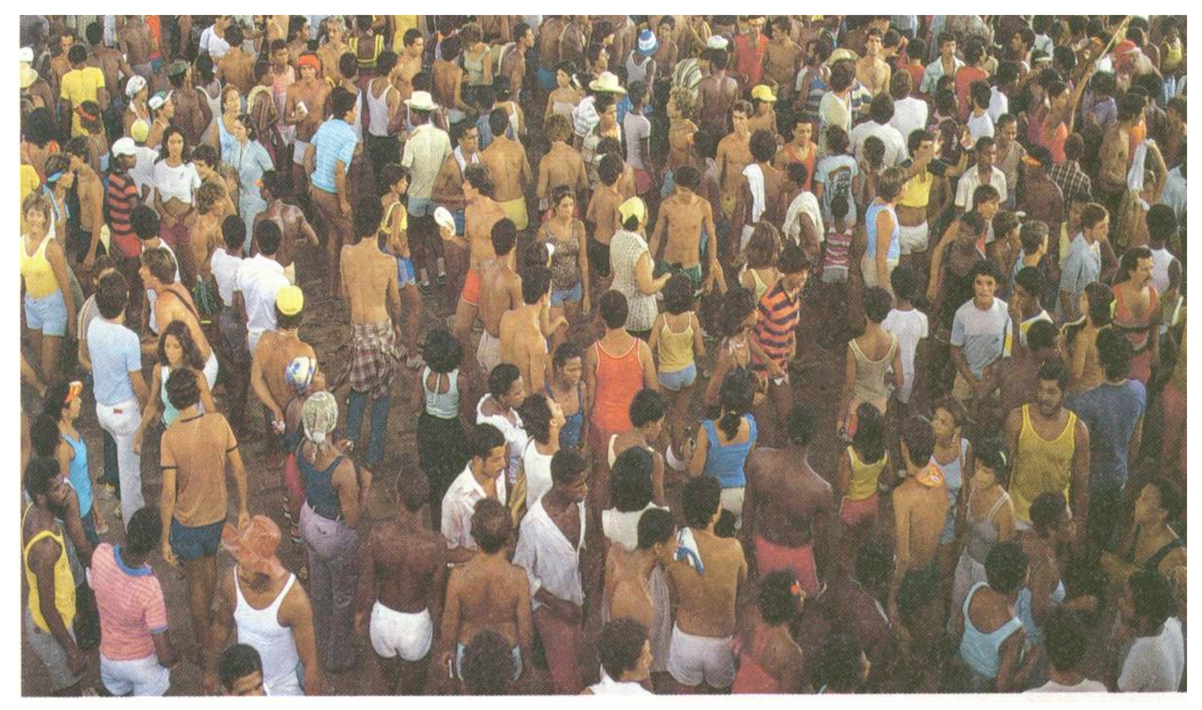
وإننا لسعداء بوضع هذه اللبنة، ونأمل أن يساعد هذا العمل على رفع مستوى الدارسين في المؤسسات التعليمية الفرنسية العربية.

واللهَ سبحانه وتعالى نسأل أن يجعل ثواب هذا العمل المتواضع في ميزان حسناتنا، وأن يعمّ به النفع، إنه مجيب الدعوات.

لجنة التعريب

الجزء الأول: الجغرافيا البشرية

المحور الأول: السكان



1- العدد والتوزيع

تكون معرفة عدد سكان الأرض عن طريق عمليات إحصائية وتعدادية. و ليس من الســـهل معرفة العدد الحقيقي لكل الدول في فترة معينة، وذلك لأســـباب عدة منها:

- أنّ أغلب الدول تقوم بإحصائياتها في فترات مختلفة؛
- أنّ بعض الدول تكتفي بمجرد تقديرات دون إجراء إحصائيات دقيقة؛
- أنّ في بعض الدول جماعات متنقلة يصعب التحكم على حركاتها.

وقد تبين أن الإحصـــائيات أفضـــل طريقة لتقدير عدد ســكان الأرض رغم كل الصعوبات المذكورة آنفا.

أ. عدد سكان الأرض

إن عدد سكان الأرض يجاوز خمس مليارات نسمة في منتصف عام 1987م.
وحينئذ قرر صندوق الأمم المتحدة للسكان الاحتفال بيوم 11 يوليو 1987م بمناسبة بلوغ عدد سكان الأرض خمس مليارات نسمة.

ب. تكاثر سريع لسكان الأرض

كان عدد سكان الأرض في عهد المسيح عيسى عليه السلام 250 مليون نسمة تقريبا. وبعد خمسة عشر قرنا بلغ العدد 500 مليون نسمة. وفي عام 1800م قارب العدد مليار نسمة ولم يتجاوز إلى المليار الثاني إلا في عام 1930م أثناء فترة الاستعمار، أما المليار الثالث فلم يتمّ إلا في الستينات وهي فترة استقلال الدول الأفريقية.
وقد بلغ عدد سكان الأرض ست مليارات عام 2001م (مطلع الألف الثالث). وقد قدّر خبراء الأمم المتحدة في الدراسات الديمغرافية أن عدد سكان الأرض سوف يصل إلى حوالي 10 مليارات نسمة في عام 2100م.

الكثافة السكانية لكل قارة
(تقديرات البنك العالمي 1984م)

القارة	المساحة بالكم^2	%	السكان(عام 1984)	%	الكثافة ساكن/كلم^2
القارة الإفريقية	30 مليون	22	651 مليون	12،3	22
القارة الأمريكية	" 42	31	" 721	13،6	17
قارة آسيا بدون الاتحاد السوفيتي)	" 27،8	21	" 3100	58،6	111
قارة أوربا مع الاتحاد السوفيتي)	" 27	20	" 787	14،9	29
قارة أوقيانيا	" 8،5	6	" 27	0،5	3

ج. التوزيع المتفاوت:

لو توزع مجموع 5 مليارات من البشـــرية متســـاويا على جميع أقطار الأرض، باســـتثناء أنتركتيك وغرونلند لوجد 37 نســـمة على كل كيلو متر مربع (37 نسمة/ كم^2) وما هذا العدد إلا عبارة عن متوسط يسمى كثافة السكان:

5.000.000.000 نسمة/133.900.000 كم^2 = 34،37 نسمة/كم^2

وملاحظة جدول توزيع سـكان العالم تبين لنا أن متوسـط الكثافة يحمل تفاوتات كبيرة بين مراكز السكان العامة والأماكن الفارغة الشاسعة.

وهناك ثلاثة مراكز عامة للســـكان تكاد تجمع ثلاث أرباع من البشـــرية (3/4) وهي:

- آسيا الشرقية مع 1.275 مليون نسمة وأكثر من مليار منها يوجد في الصين؛
- شبه القارة الهندية بأكثر من مليار نسمة وثلاثة أرباع منها في الهند؛
- أوربا ومنطقة الإتحاد السوفيتي الغربية حيث يسكن 780 مليون نسمة.

أما نســـبة المراكز الأخرى، فهي ضـــعيفة كمنطقة أمريكا الشـــمالية الغربية 150 مليون نسمة وبعضها الآخر يتكاثر عدد سكانها بسرعة كأمريكا اللاتينية (المكسيك والبرازيل) وإفريقيا (نيجيريا ومصر) وآسيا الجنوبية الشرقية (فيتنام وإندونوسيا).

د. مثال تفاوت التوزيع السكاني (دولة النيجر):

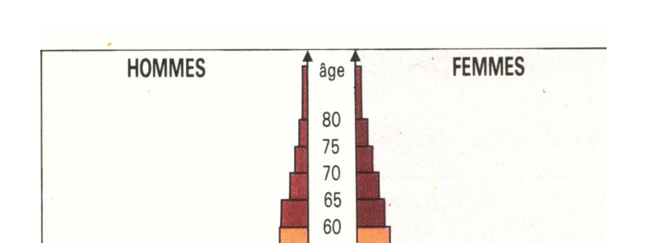
يتوزع عدد سـكان النيجر متفاوتا على مجموع الأرض، فإن ثلثي الأرض (2/3) يتكون من كثافة سـكانية ضـعيفة جدا بسـبب ظروف الحياة الصـعبة كالحرارة ونقص المياه الخ...

وتعيش في جنوب البلاد كثافات عالية نســبيا، حيث تكون الظروف الطبيعية مناسبة، فتتجاوز حسب الأماكن 30 نسمة/كم^2.

ويتوزع عدد سكان البلاد حسب نوع الحرفة. ففي النيجر توجد الغالبية العظمى من الســكان المنتجين في القطاع الأول كالزراعة والرعي والصـيد واســتغلال المعادن الخ...

ويصــرف القطاع الثاني منتجات القطاعات الريفية. أما القطاع الثالث فيشــمل الخدمات الإدارية، كالإدارة والبنوك والتجارة والتأمينات.

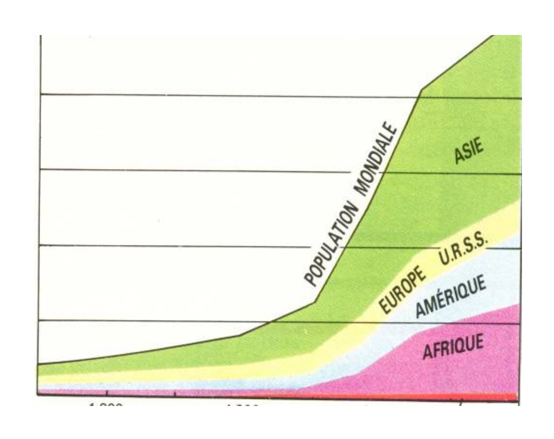
ويلاحظ بأن القطاعين الأخيرين أقل نموا في النيجر. ويســاعد هرم الأعمار على متابعة النمو السـكاني خلال قرن تقريبا، ويوزع السـكان حسـب شـرائح الأعمار وحسب الجنس.

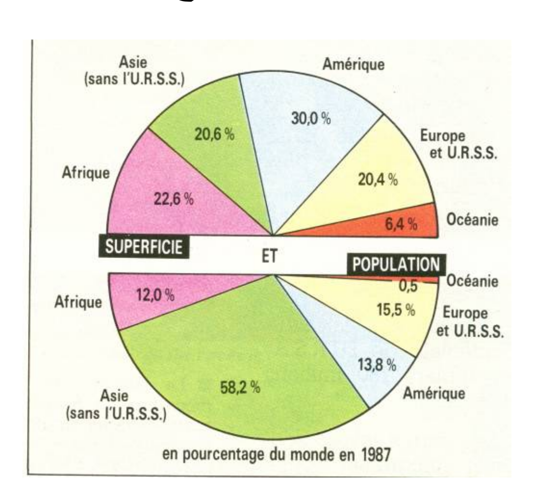


رجال   نساء

ه.   سكان إفريقيا

مع أقل من ربع الأرض المسكونة الذي تحتله إفريقيا ودول المحيط الهندي عام 1987م فهي لا تمثّل إلا 12% من سكان العالم أي 600 مليون نسمة وكثافة تقريبية 20 نسمة/كم^2. وتعتبر قارة إفريقيا أقلية نسبيا من حيث السكان، لكن عدد سكانها يتكاثر بشكل أسرع من غيرها مع زيادة حوالي 15 مليون نسمة كل عام.





وفي بداية الثمانينات جاوز عدد سكان إفريقيا سكان أوروبا باستثناء الاتحاد السوفيتي (سابقا). ويفترض أن يصل إلى 800 مليون نسمة قبل عام 2000م، ويتساوى نهاية القرن مع عدد سكان أوروبا والاتحاد السوفيتي.

وإلى أواخر القرن التاسع عشر لم يزدد عدد سكان إفريقيا لسبب الحروب وتجارة الرقيق والأمراض. وتطوّر الوضع بشكل بطيء خلال النصف الأول للقرن التاسع عشر وتعقّد من 1950م بفضل تطورات في الطب والصحة،

فتضاعف عدد السكان بين فترة الاحتلال الاستعماري وفترة الاستقلال. وسوف يتضاعف أيضا في أقل من 20 سنة.

ومما لا شك فيه، أن هذا التكاثر السريع سيشكل عديدا من المشاكل لسكان يتكون أغلبهم من الشباب الذين في حاجة ماسة إلى الغذاء والمسكن والعمل والمدارس والمستشفيات ووسائل الاتصال. وتتمثل هذه المشاكل في:

- نزوح السكان الريفيين؛
- العجز عن التحكم في توسع المدن؛
- البطالة والهجرة؛
- سوء التغذية والمجاعة الخ...

2 ـ الحركات والبنية السكانية

تنقسم هذه الحركات إلى قسمين أساسيين وهما:

1ـ الحركات الطبيعية وتشمل الولادات والوفيات والنمو السكاني

أ. الولادات:

إن نسبة المواليد، هي عدد الولادات في السنة على مجموع ألف نسمة (1000 نسمة) وهي على مستوى العالم تساوي 27‰ وهي متفاوتة من مجتمع إلى آخر. وتوجد النسبة العليا في قارة إفريقيا وذلك للأسباب التالية:

- الزواج المبكر،
- والولادات المتقاربة،
- والرغبة في كثرة التناسل.

أما النسبة السفلى فتوجد في الدول الصناعية، حيث يوجد التأخير في الزواج وإرادة تنظيم النسل.

ب. الوفيات:

ونسبة الوفيات هي عدد الوفاة في السنة على مجموع ألف نسمة (1000 نسمة). وكانت هذه النسبة عام 1986 (10‰) عشر في الألف وقد انخفض عدد الوفاة عند الولادة كثيرا بداية القرن العشرين بفضل التقدم الملحوظ في الطب والصحة.

ج. النمو السكاني:

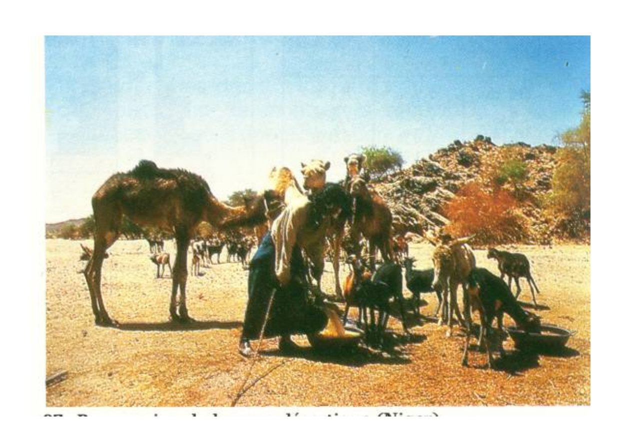
ونسبة النمو السكاني هي الفرق بين نسبة المواليد ونسبة الوفيات. وأن عدد سكان العالم ينمو اليوم بواقع 17‰ (سبعة عشر في الألف) سنويا. والنمو السكاني ضعيف في الدول المتقدمة. فنسبة المواليد مثلا في ألمانيا،9,6‰ ونسبة الوفيات 12,1‰؛ فنسبة النمو الطبيعي تساوي إذا 2,5‰

وتوجد نسبة النمو الطبيعي العليا في الدول النامية وخاصة في إفريقيا وآسيا بحيث أن نسبة المواليد فيها لا تزال أرفع من نسبة الوفيات.

جدول الحركات الطبيعية حسب القارات
(تقديرات البنك العالمي عام 1999م)

القارات	نسبة المواليد	نسبة الوفيات	نسبة النمو الطبيعي
إفريقيا	4،44	2،14	3،3
أمريكا	4،23	1،8	35،1
آسيا	7،27	9،8	88،1
أوربا	9،14	7،10	43،0
أوسيانيا	1،20	1،8	20،1
العالم	**1،27**	**7،9**	**74،17**

2- الهجرات



تقدم المناطق الصحراوية



عامل إفريقي في بوردو (فرنسا)

تنقسم الهجرات إلى قسمين:

☑ الهجرات الداخلية وتنقسم إلى النزوح الريفي والهجرة الريفية.

- النزوح الريفي هو الهجرة من قرية إلى أخرى حيث يغادر الناس قرى مكثفة وفقيرة إلى أراض أخرى خصبة وغير مكثفة.
- الهجرة الريفية وهي الهجرة من قرية إلى مدينة، وتعتبر أهم الهجرات الداخلية وهي ظاهرة خطيرة تخص الشـــباب. وقد بدأت في أوربا في القرن التاسع عشر، وتظهر اليوم بشكل ملحوظ جدا في الدول النامية، مما أدى إلى التمدن السريع.

☑ **الهجرات الخارجية** (أو الدُوَلية) ولها جانبان: فيعتبر الشـــخص "مهاجرا من" (Emigré) بالنسبة لدولته الأصلية و"مهاجرا إلى" (Immigré) بالنسبة للدولة المستقبلة.

وكانت أهم الهجرات الدولية من القرن الســادس عشــر إلى الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945 م)، وتخص أولا شـــعوب أوربا الذين قاموا باحتلال القارات الأخرى (إفريقيا وأمريكا). وقد حولت تجارة الرقيق إلى أمريكا ملايين من الأفريقيين (البرازيل والولايات المتحدة والأنتيل).



هجرات ←

3 ـ أنواع المساكن:

يوجد نوعان من المساكن وهما:

أ. المســاكن الريفية وتتكون من المزارع التي تدل في نفس الوقت على منازل الفلاحين ومعاملهم. وتتنوع المســاكن الريفية حسـب المواد المسـتخدمة في البناء وأوضاع المباني.

ب. المساكن الحضرية (المدن):

المدينة عبارة عن تجمع عدد من القرى يخضـــع لنفس النظام الاجتماعي وتختلف المدينة عن القرية بكثرة سكانها وخاصة بمظهرها الفني.

3ـ الأجناس واللغات:

ا. الأجناس البشرية

الجنس البشري هو عبارة عن جماعة من الناس محدودة لها صفات جسدية متشابهة. وهناك ثلاثة أقسام كبيرة من الأجناس وهي: الزنوج (السود) – الصفر – البيض.

1. **الزنوج:** يمثل الزنوج تقريبا (1/10)عُشُرُ سكان العالم، يعيشون خصوصا في إفريقيا، ولكن نجدهم أيضا في جنوب الهند وجهة من قارة أوقيانيا. وبما أن ملايين منهم، قد نفاهم تجار الرقيق، نجد كثيرا منهم أيضا في أمريكا.

ويتميز الجنس الزنجي بسواد البشرة، وشعر قصير مُجَعَّد، وأنف واسع وشفتين ضخمتين.

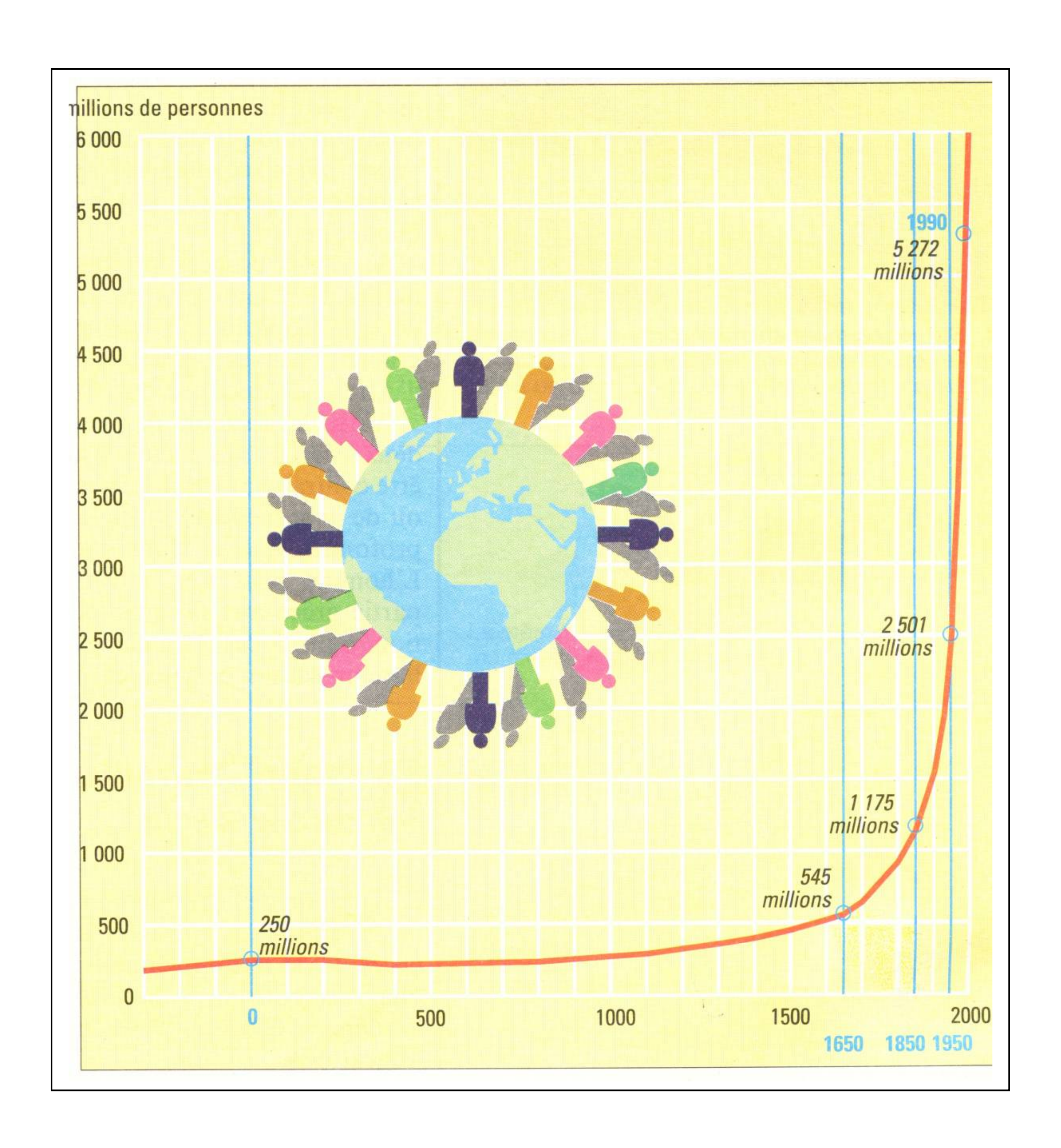
2. **الصفر:** يمثل هذا الجنس ثلث (1/3) الإنسانية. ويتميز جنس الصفر بلون أصفر أو نحاسي، وشعر أسود أملس، وضخامة الخد وصغر العينين، ويسكنون خصوصا في جنوب قارة آسيا وشرقها، ويشمل هذا الجنس هنود أمريكا أيضا.
3. **البيض:** البيض أكثر الأجناس كثافة حيث يمثلون نصف سكان الكرة الأرضية. نجدهم في أوربا وأمريكا وإفريقيا الشمالية وغرب آسيا. ويتميز الرجل الأبيض ببشرة بيضاء وشعر لين، وأنف رقيق، ولكن هناك فرقا كبيرا بين أصناف البيض في سمات أجسادهم.

ب. اللغات:

تساعد اللغة على تبادل الأفكار والمعلومات بين أجناس يتفقون في صفة إنسانية واحدة. وإنّ توزيع أهم اللغات لا يتفق مع نوع الأجناس في دول كثيرة، فاللغة الموحدة تجمع بين جماعة أناس مختلفين في الجنس. مثال ذلك: اللغة الأسبانية في مكسيك، البرتغالية في برازيل والإنجليزية عند الهنود والفرنسية في دول إفريقيا المختلفة الناطقة بها.

إن وحدة اللغة قلّ ما تؤدي إلى وحدة الدولة. ففي بلجيكا مثلا تُستعمل لغتان (الفرنسية والفلمندية Flamand)، وفي كَنَدا تُستعمل لغتان (الإنجليزية والفرنسية)، أما سويسرا فيُستعمل فيها ثلاث لغات (الألمانية والفرنسية والإيطالية).

وهناك لغات تعتبر دُوَلِيّة، لأنها تستعمل في علاقات دبلوماسية وتبادلات ثقافية وتجارية. وبناء على هذا فإن أكثر من خمس وسبعين(75) مليون شخص ينطقون باللغة الفرنسية وأكثر من مائة وخمس وسبعين (175) مليون شخص ينطقون باللغة الأسبانية وثلاث 3 مليارات شخص ينطقون الإنجليزية.


millions de personnes
6 000
5 500
5 000
4 500
4 000
3 500
3 000
2 500
2 000
1 500
1 000
500
0
1990
5 272 millions
2 501 millions
1 175 millions
545 millions
250 millions
0
500
1000
1500
2000
1650
1850
1950

الجزء الثاني: الجغرافيا الاقتصادية

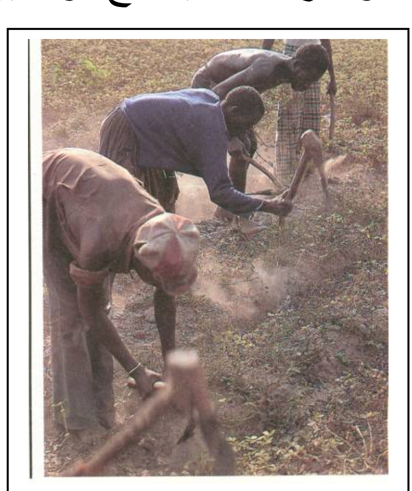
المحور الأول: الزراعة

هناك نوعان من الزراعة: الزراعة التقليدية والزراعة الحديثة.

1. الزراعة التقليدية:

وفي هذا النوع يزرع الفلاحون أســـاســـا، المنتجات الغذائية بتقنيات قديمة كاستصلاح الأراضي والبور والسماد والتنقية الخ... مما يتطلب بذل مجهودات جسمية وطاقات بشرية كبيرة. ونوعيات الزراعة الغذائية كثيرة جدا.

وتختلف منتجاتها التي هي أساس تغذية عدد كبير من السكان حسب مناطق الغابات والسافانا. وأما في مناطق السافانا فالحبوب هي الغالبة، كالدخن والأرز والذرة الشامية الخ. ولا يهمل الفلاح زراعة الجزور كالمانيوك والبطاطس الخ.



الزراعة التقليدية



الزراعة الحديثة

2. الزراعة الحديثة:

لقد حدثت ثورات زراعية حقيقية متتابعة منذ أواخر القرن الثامن عشر الميلادي بفضل ظهور الآلات الحديثة، والأسمدة الكيميائية وتقنيات الري الحديثة. وكانت نتائجها مذهلة في مجال الزراعة. فمثلا في فرنسا أصبح فلاح واحد قادرا على تغذية ما يقارب ثلاثين نفرا.

وفي الدول المتقدمة في مجال الزراعة تقل الحاجة إلى الأيدي العاملة للإنتاج. وبالتالي يشغل جزء منها في مجالات أخرى. والطاقة البشرية ضرورية في الدول التي لا تتوفر بها وسائل الزراعة الحديثة. ولا يزال عدد الزراع مرتفعا بنسبة 70% من الأيدي العاملة في بعض الدول الأفريقية.

المحور الثاني: الرعي وصيد الأسماك

1- أنواع الرعي:

الرعي هو مجموع النشـــاطات التي تهدف إلى تناســل الحيوانات الأليفة وتربيتها واستغلالها.و توفِّر المواشي للناس الغذاء والعمل ووسائل النقل والملبس، وأحيانا المســكن. وتختلف أســاليب الرعي حســب المناطق. فينقســم الرعي إلى قسمين أساسيين:-

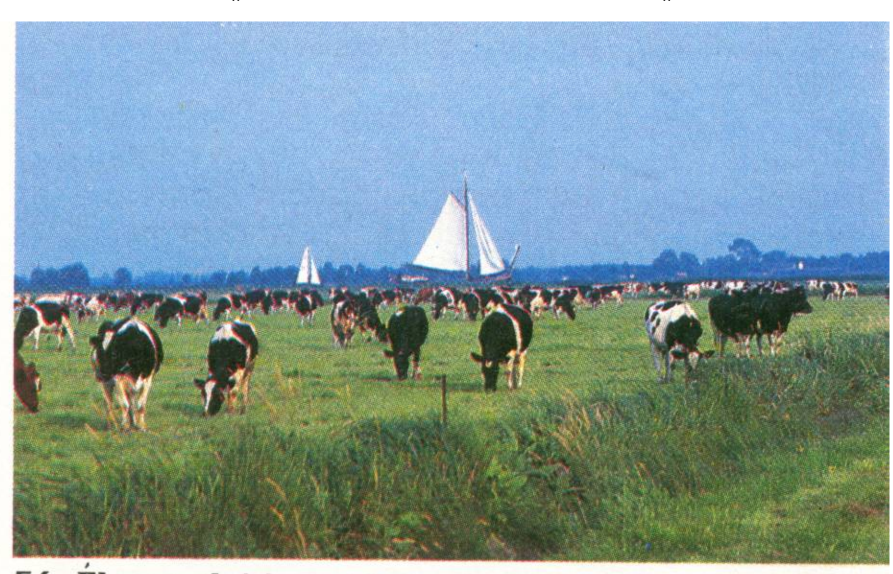
ا. الرعي المتسع:

وتوجد في مناطق الأقلية الســكانية والزراعية مســاحات عشــبية شــاســعة كالسافانا الاستوائية والمساحات المتوسطية[1] والمناطق المعتدلة المناخ. وتعد تلك النباتات المكثفة مرعى طبيعيا في فصل الربيع بالنسبة للمواشــي التي تتنقل دائما طلبا للمياه والكلأ. ويوفر هذا النوع من الرعي كثافة ضئيلة من المواشي.

ب. الرعي المركز أو المكثف:

لم تكن للمواشــــي مراع واســـعة في الدول المعتدلة المناخ، حيث كانت الزراعة تمارس منذ زمن بعيد، وتحتل كل الأراضــي. فتكون المواشــي مقيدة في الحظائر، ويضطر الراعي إلى تربية عدد كبير منها في مكان محدود وضيق.

حظيرة



[1] نسبة إلى البحر المتوسط

ج ـ منتجات الرعي:

يعطي الرعي منتجات متنوعة ومنها:-

اللحوم واللبن ومشتقاته والجلود والسماد الحيواني.

وتستخدم المواشي الكبيرة كالجمال والثيران والحمير والخيول في النقل والزراعة المكثفة.

2 ـ صيد الأسماك وتقنياته:

أ. أساليب صيد الأسماك

هذه الأساليب كثيرة، ومنها:

- طريقة لقط (جمع) الأسـماك المدفوعة من البحر وهي من أسـهل أسـاليب الصيد المعروفة.
- الصـيد العادي أو الصـدفي، ويمارس على شـواطئ الوديان والبحار. وفي البحار يكون غالبا بواسطة البواخر والسفن.



ب ـ أنواع صيد الأسماك:

- الصيد التقليدي: وهو الصيد الذي يمارسه صياد أو أكثر بواسطة شبكات في الأودية والبحيرات والمستنقعات، وعلى الشواطئ. ونتائج هذا النوع قليلة.
- الصيد الصناعي: وهو الصيد الذي يمارس في البحار العميقة بالبواخر والسفن، ونتائج هذا النوع مهمة جدا.

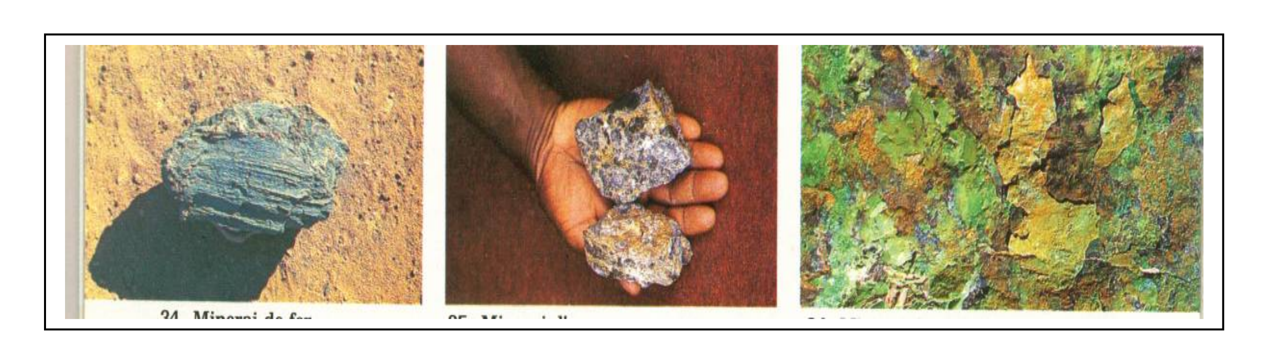
وهناك تربية الأسـماك (pisciculture) عن طريق زرع الأسـماك في البحيرات والأحواض، لهدف زيادة الإنتاج.

المحور الثالث: المناجم ومصادر الطاقة

1- المناجم:

تحتوي القشرة الأرضية على معادن تكونت منذ عشرات ملايين السنين وتنقسم هذه المعادن الغير المتجددة إلى مجموعات متنوعة:

- معادن صلبة كالحديد والمنغنيز والكروم والنيكل.
- معادن غير صلبة كالنحاس والبوكسيت.
- معادن نفيسة كالذهب والفضة.
- مواد غير صلبة كالفوسفات والبوطاس واللؤلؤ.
- مواد مشتعلة أو موارد الطاقة كالفحم والمحروقات السائلة (بترول، غاز) واليورانيوم والغاز الطبيعي.



2 ـ مصادر الطاقة:

والمقصود بموارد الطاقة كل مادة قادرة على إحداث عمل بواسطة الآلة في الغالب.

فالشمس هي مورد الطاقة الأساسي، وتقوم النباتات بتمثيل أشعتها إلى الطاقة.

وإن موارد الطاقة كثيرة ومنها:

- الفحم والمحروقات السائلة (الغاز والبترول) والكهرباء والمراكز الحرارية(Central thermique) والمياهية (Central hydroélectrique) والطاقة النووية (énergie nucléaire).

3 ـ أساليب استغلال المعادن والطاقة:

أ.استغلال المعادن:

إن طريقة اســتغلال المعادن متعلقة بوضــع المنجم. فإن بعض المناجم قريبة من سطح الأرض وبالتالي يكون استغلالها سطحيا، مما يسمى محجرة (carrière).

ب.استغلال الطاقات:

للحصـــول على منجم الفحم يجب حفر آبار عميقة بمئات الأمتار، ويتطلب استخراجه إعدادا هاما وآلات لإنزال العمال إلى أعماق الآبار ورفع الفحم وتهوية المنجم وجر الماء المتسرب.

أما النفط في حالته الخام فهو ســائل أســود ويكلف اســتخراجه أموالا طائلة. ويتطلب الاســتخراج ثقب آبار عميقة بمئات آلاف الأمتار فيندفع النفط عند الوصول إلى منجمه. ولا يمكن استخدام البترول في حالته الخام فيجب تكريره لاستخلاصه من بعض المواد التي تسمي بمشتقاته.



المحور الرابع: الصناعات التقليدية والحديثة

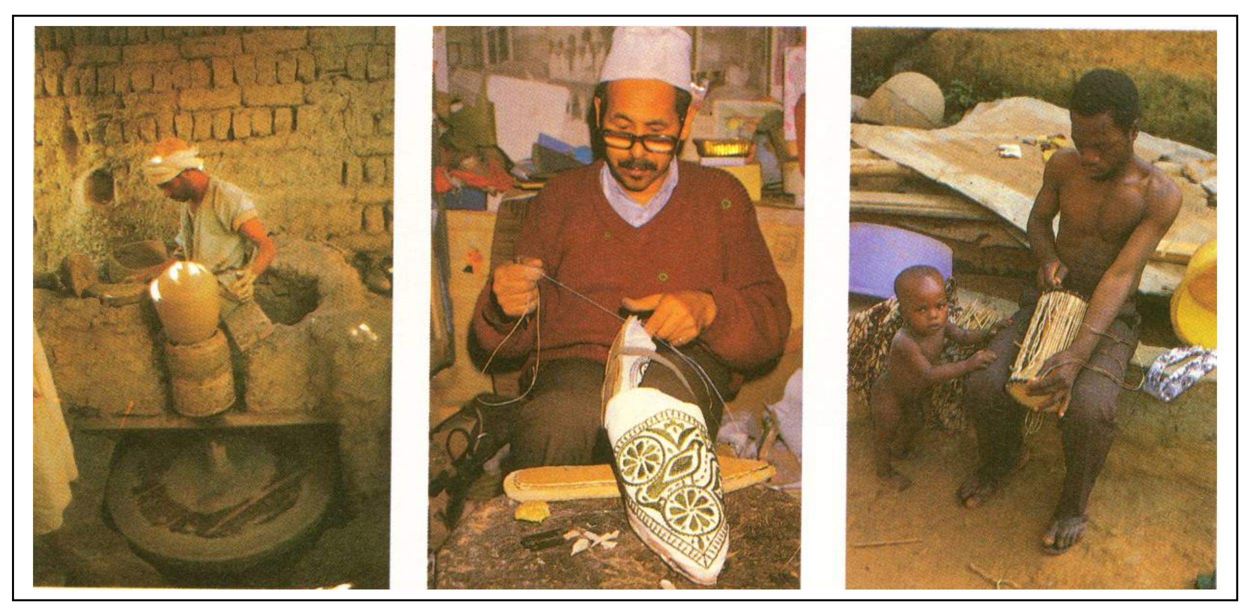
إن أغلب المنتجات المســـتخرجة من الأرض كالمنتجات الزراعية واســـتغلال الغابات هي المواد الأولية. وتحويلها إلى منتجات صناعية بواسطة أدوات بدائية أو آلات حديثة هو هدف العامل الصناعي التقليدي والحديث.

1. الصناعة اليدوية التقليدية (Artisanat):

صـــنع الناس أولا كل ما يحتاجون إليه بالضـــرورة، ثم تفنن بعضـــهم في صناعة الأدوات التي تنفعهم جميعا.

فالحداد والخزاف والنساج هم الصناع اليدويون التقليديون، ويمارسون أعمالهم في ورشات معدة بصورة بسيطة. وهذا الشكل من الإنتاج هو الصناعة اليدوية التقليدية.

ويوجد الصناع اليدويون تكيفوا بالمهن التي تتطلب الذوق والمهارة اليدوية في الدول المتقدمة وينتشرون أكثر في إفريقيا وآسيا حيث تقل الصناعة الحديثة.

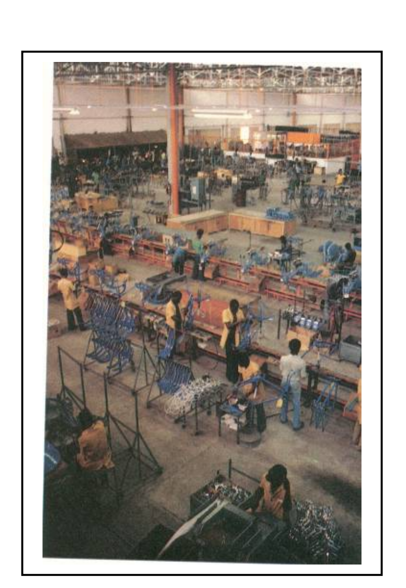


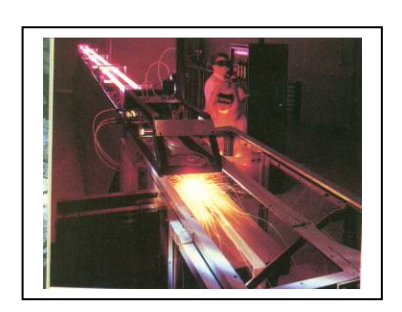
الصناعات التقليدية

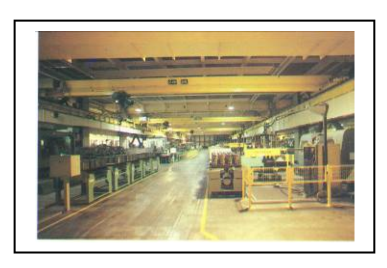
2. الصناعة الحديثة (Industrie):

تختلف الصــناعة الحديثة عن الصــناعة اليدوية التقليدية بكثرة وتنوع منتجاتها الصناعية الحديثة والمصنوعة بالآلات الحديثة.
فمن الآلات الحديثة الأكثر قوة وجودة تلك الآلات القادرة على إنجاز العمليات المتعددة بالســرعة والدقة عند الإنتاج. وهذه الصـــناعات متجمعة غالبا في مبان واسعة متكونة من مكاتب وورشات ومخازن، فتسمى مصنع.
يكلف إنشــاء مصــنع وصــيانته وتســييره أموالا طائلة. وفي الغالب لا يكون المصنع ملكية فردية، ولكن ملكية الدولة أو ملكية جماعية تشاركية.

ـ أنواع الصناعات الحديثة:
ا ـــ الصناعات الأساسية وهي التي تزود الصناعات الأخرى بالمواد الضرورية، وتسمى أيضـا صـناعات ثقيلة، لأن منتجاتها ثقيلة من حيث أسـعارها (أي غالية كالمنتجات المعدنية وصــناعة الحديد وصـــناعة المعادن الغير الحديدية والبترو-كيميائية (Pétrochimiques).
ب ـــ الصناعات التحويلية وتسمى أيضا صناعات خفيفة أو صناعة المستهلكات التي تنتج المواد القابلة للاسـتهلاك، كصــناعة الســيارات، وصــناعة الطائرات، والصـناعة النسـجية، والمنتجات الصـيدلية، والصـناعات البلاسـتيكية، وصـناعات المنتجات الغذائية-الزراعية والتألية (Robotisation).











الصناعات الحديثة

المحور الخامس: التجارة

1.أساليب التبادلات التجارية:

ا ـــ **المقايضة:** وهي تبادل حاجة مقابل حاجة أخرى، من غير استخدام عملة نقدية مثل تبادل كتاب مقابل سكين أو تبادل الدخن مقابل الملح. وهذا الأسلوب قديم جدا خاصة في إفريقيا.

ب ـــ **الشراء:** وهو عملية تبادل حاجة مقابل عملة نقدية، تتم بواسطة أوراق نقدية أو شِيكات.

ولتسهيل التبادلات طوّر الإنسان وسائل الاتصالات البرية، كالسيارات والقطارات، والاتصالات البحرية، كالبواخر والسفن، والاتصالات الجوية كالطائرات وغيرها.

2.أنواع التجارة:

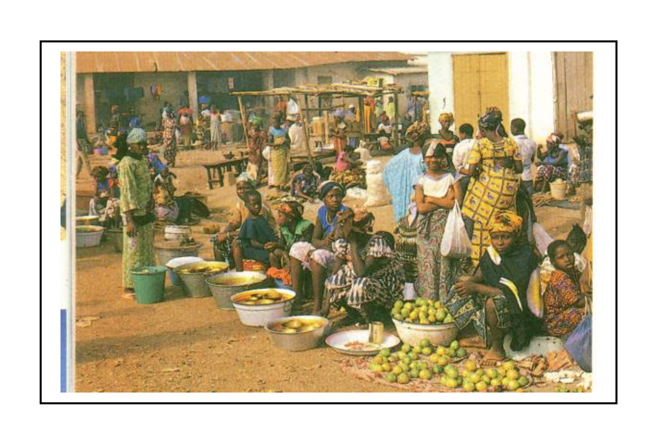
أ. **التصدير:** وهو عملية بيع منتجات الدولة المحلية خارجها، كتصدير دولة النيجر البصل والمواشي واللحوم والجلود واليورانيوم إلى الدول الأخرى.

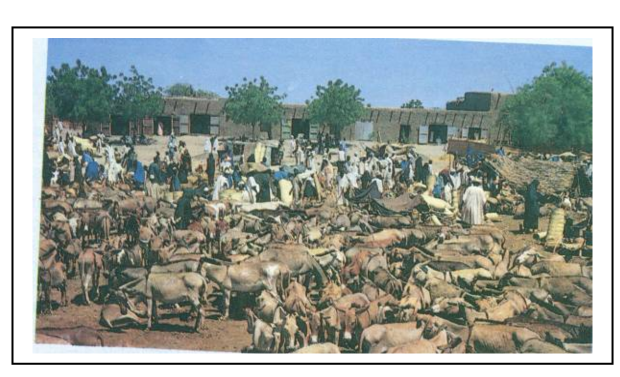
ب. **الاستيراد:** وهو عكس التصدير أي شراء منتجات من الدول الخارجية كاستيراد النيجر المنتجات البترولية سابقا والغذائية والسيارات الخ....

3. الميزان التجاري:

الميزان التجاري، هو الفرق بين التصديرات والاستيرادات في تجارة الدولة، فتكون حالة العجز عند ما ترتفع استيرادات الدولة عن تصديراتها، فمثلا الميزان التجاري في دولة النيجر عاجز في الغالب، لأن المنتجات المستوردة أكثر من المنتجات المصدرة.

ويكون الميزان التجاري فائضا عند ما تكون المنتجات المصدرة أكثر من المنتجات المستوردة في الدولة (أي عكس الأول).





شـــركاء التجارة: وهي الدول التي تربطها علاقة تجارية. ، فلدولة النيجر علاقات تجارية مع بعض الدول المجاورة لها ومع بعض الدول الخارجية الأخرى كفرنسا واليابان وبلجيكا والإمارات العربية المتحدة فهي شركاؤها التجارية.



